

وقفه مع أحكام التهنية بالعام الهجري الجديد الشيخ د. عبدالله

العبيد

عبدالله العبيد

ما بين عام مضى وعام يوافي. عبر توقظ الضمير الغافي. اه ودعنا في هذه الليلة عام ست وثلاثين بعد الرابع مئة الف من الهجرة واستقبلنا عاما جديدا عام سبع وثلاثين واربعمئة والالف من الهجرة. صاحب الفضيلة يكثر في هذه الايام - [00:00:00](#) بعض العبارات التهنية او بعض عبارات الفراق والوداع وجدول المحاسبة وما الى ذلك فهل من وقفة حول هذا واه اشارات سريعة وعجلة في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله - [00:00:20](#) خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد فان آآ ما يفعله بعض اخواننا من المبالغة في تخصيص رأس السنة الهجرية او غيرها مما لم يخصصه الشرع لا شك - [00:00:40](#) هذا لا اصل له في الكتاب والسنة. والذي ينبغي ان يتواصى الناس دائما بالحق ويتواصوا بالصبر. في كل وقت يتاح فيه للانسان التواصي وآآ يعني هذا العام الذي انصرم لا شك انه قد حصل فيه لبعض الناس خير كثير - [00:01:00](#) وحصل لبعض الناس فيه شر شر كثير. يعني كل سنة لا شك انها مستودع لما يسأله الانسان هذا الانسان الذي جعل في سنته الماضية انجازات لا شك ان السنة القادمة - [00:01:20](#) ستكون سنة انجازات ايضا. كما قال ابن عباس رضي الله عنه ان الحسنة تقول اختي اختي. والسيئة تقول اختي اختي اه الذي يواصل الطاعة في سنته بلا شك ان الله كريم سبحانه وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى في هذه الاية العظيمة التي هي - [00:01:40](#) قاعدة كلية في التعبد. قال سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى. فانت كل ما تقدمت الى الخير الله تبارك وتعالى يقدمك. والشيء العجيب يا شيخنا يا شيخ عبد الله انه بكل اسف تجد حتى بعض يعني الاخيار في بعض الاجازات تجده - [00:02:00](#) تكون هي فرصة عنده للعبث واللهو والترف الذي يخرج عن الحدود الشرعية احيانا واحيانا يكون في دائرة المباح لكن لا يليق بالانسان مثل هذا. صحيح. لان الانسان الصالح صاحب رسالة. ولا لذلك يعني اليجاد - [00:02:20](#) الحقيقة آآ دائما اردد هذه الكلمة للشباب. الاجازة هي فرصة للتقدم او فرصة للتأخر والانسان هو الذي يصنع التقدم والتأخر. اذا استعان بالله تبارك وتعالى وبذل ما يحب الله تبارك وتعالى ورسوله لا شك انه يتقدم الى الخير كثيرا. وتكون - [00:02:40](#) الاجازة فرصة عظيمة لتقدمه الى الخير. وعكس ذلك في لو وضعها في امور محرمة وامور خبيثة وامور فيها معاصي لا شك انها بقدر هذه المعاصي يتأخر فيها طول سنته. فاقول ان ان مثل هذه - [00:03:01](#) الفرص التي الله تبارك وتعالى له الحكمة البالغة في جعل الناس يتزودون فيها من الخير قد مر في الاجازة عندنا مر شهر رمضان ومر علينا موسم موسم رمضان وموسم الحج. من لم يزد فيهما لا ادري متى يزداد. فانا اقول لكل انسان - [00:03:21](#) يريد وجه الله تبارك وتعالى والدار الآخرة لا شك انه اذا بنى نفسه في مثل هذه الاجازات يبارك الله له تبارك وتعالى في سائر سنته وهكذا. من كان تقدم في العام الماضي لا شك انه يتقدم - [00:03:41](#) لان هذه سنة كونية وسنة شرعية ايضا احبها الله تبارك وتعالى من الخلق ان يتقدموا في كل ما يحصل لهم فيه تقدم ولا لذلك شرع في مواسم معينة في السنة شرع فيها عبادات من من من من - [00:03:54](#) تلاوة كلامه من الصيام ومن الصدقة ومن الخير ومن التعبد والتألف وقيام الليل واشباه ذلك من امور الخير. الداعية اذا لم من هذه

الفرص فلا ادري متى يستفيد. الله المستعان. طيب يا شيخ الان مسألة موضوع التهنة المناسبة استقبال عام جديد -

[00:04:14](#)

هل هذا ورد عن الصحابة رضي الله عنهم او عن رسول الله؟ لم يكن هو في زمن النبوة ولاجل ذلك اول ما حصل في العام الهجري انه

[00:04:34](#) اجمع عليه الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه -

اي نعم. فمن هذه الحيثية اكتسب قوة في انه يكون جزء من هوية لهذه الامة. لكن لا ينبغي جعل مثل هذه الامور مناسبات لاحداث

البدع فالانسان ينبغي له الرجل الذي يكون النبي صلى الله عليه وسلم عنده غالبا ومحبويا لديه ان كان صادقا فعلا يتبعهم الله -

[00:04:44](#)

تبارك وتعالى كما قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فمن اراد محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن طلبها ومن

[00:05:07](#) حرص عليها يجدها في هذا السبيل وهو -

وعدم احداث شئ في دين الله. ويتحامي الانسان يتحامي غاية التحامي في الحفاظ على سنته والا يدخل فيها شئ من هذه

[00:05:17](#) المحدثات -